

وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ
قصة أيوب عليه السلام

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢ هـ

تأملات تحبيرة :

قال ابن عاشور: " والذكرى:
التذكير بما هو مظنة أن ينسى
أو يغفل عنه. وهو معطوف
على رحمة فهو مفعول لأجله،
أي وتنبهها للعابدين بأن الله لا
يترك عنايته بهم".



تأملات تحبيرية :

جمع لأيوب مقامي الصبر على الفقر
والشكر على الغنى باعتبار حالتيه،
فكان في نفس البلاء فقيراً صابراً وقبله
وبعده غنياً شاكراً، ولذا قال تعالى: ﴿إِنَّا
وَجَدْنَاهُ صَابِراً﴾ ثم قال: ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ
أَوَّابٌ﴾ ففيه الإيحاء إلى أنه غني شاكراً كما
قال في حق سليمان ﴿نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ مع
أنه كان غنياً شاكراً".



وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ

قصة أيوب عليه السلام

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢ هـ

تأملات تحبيرة:

في كرامة الله له في الحديث:

"فَخَرَّ عَلَيْهِ جَرَادٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ

أَيُّوبُ يَحْتَشِي فِي ثَوْبِهِ"، أن المؤمن إذا رأى

فضل الله سبحانه وتعالى نازلاً عليه،

فلا يقطع تناوله ما دام نازلاً،

ويكون ناوياً بذلك أن يستزيد من

رحمة الله كما كان من أيوب عليه

السلام، فإن الله سبحانه لا يحب من

عبده أن يرد فضله عليه.



وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ

قصة أيوب عليه السلام

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ

سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢ هـ

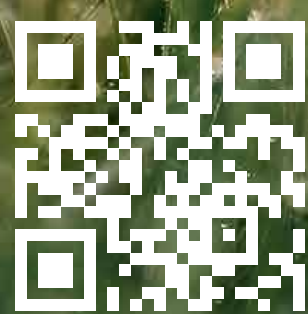
استنباطات بيانية :

التعبير عن المرض بـ "المس"
إشارة لما سلكه أيوب في
دعائه من الأدب مع الله إذ
جعل ما حل به من الضر
كالمس الخفيف.



استنباطات بيانية :

ولكون ثناء أيوب تعريضاً بالدعاء فرّع
عليه قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ
مِنَ ضُرِّ ۗ ﴾ ، والسين والتاء للمبالغة في
الإجابة، أي استجبنا دعوته العرضية بإثر
كلامه وكشفنا ما به من ضر، إشارة إلى
سرعة كشف الضر عنه، والتعقيب في كل
شيء بحسبه، وهو ما تقتضيه العادة في
البرء ووصول الرزق وولادة الأولاد.



وَذِكْرَىٰ لِلْعَابِدِينَ
قصة أيوب عليه السلام

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ
سلسلة أعظم القصص ١٤٤٢ هـ

استنباطات بيانية :

دقة اللفظ القرآني:

قوله تعالى ﴿ فَكَشَفْنَا ﴾ فالتعبير

بالكشف: مستعمل في الإزالة

السريعة، فشبه إزالة المرض

والضرر المتمكن الذي اعتيد

أن لا يزول إلا بطول مدة بإزالة

الغطاء عن الشيء في السرعة؛

كناية عن سرعة الشفاء حين

أذن بالفرج.

